

اثر جودة المعلومات الحاسبية في قيمة الشركة

م.م علي ماجد هادي

جامعة البصرة / كلية الادارة والاقتصاد / قسم الحاسبة

اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة

The effect of the quality of accounting information on the firm's value

Assist. L. Ali majed hadi

Email Ali.majed@uobasrah.edu.iq

تاريخ النشر

1/10/2022

تاريخ قبول النشر

29/5/2022

تاريخ استلام البحث

12/4/2022

Abstract:

The research aims to test the impact of the quality of accounting information on the firm's value. The research was conducted on a sample of 79 accountants and auditors working in Iraqi companies. To measure the quality of accounting information represented by the main and secondary characteristics of accounting information as an independent variable and the firm's value as a dependent variable, a questionnaire was designed based on previous studies. We calculated the validity and reliability coefficients of the questionnaire questions, and calculated the arithmetic mean of the responses of the sample members to the questions, and a Pearson correlation analysis was conducted between the quality of accounting information and the firm's value, and to measure the significant impact of the quality of accounting information on the firm's value, the regression method was used. Our results indicated that there is a significant effect of the quality of accounting information on the firm's value.

Key Words : the quality of accounting information and firm's value

المستخلص

يستهدف البحث اختبار اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة. وتم اجراء البحث على عينة متكونة من 79 من المحاسبين والمدققين العاملين في الشركات العراقية. لقياس جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة بالخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع تم تصميم استبانة بناء على الدراسات السابقة. وقمنا باحتساب معامل الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة, وايجاد المتوسط الحسابي لردود افراد العينة على الاسئلة, وتم اجراء تحليل ارتباط بيرسون بين جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة, ولقياس التأثير المعنوي لجودة المعلومات المحاسبية على قيمة الشركة تم استخدام اسلوب الانحدار. وأشارت النتائج التي توصلنا اليها الى وجود تأثير معنوي ذي دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة .

الكلمات المفتاحية : جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة .

المقدمة:

من اهداف المحاسبة الاساسية هو انتاج معلومات على درجة عالية من الجودة وتقديمها الى الجهات المستفيدة منها مثل المستثمرين والمقرضين والدائنين لمساعدتهم على اتخاذ القرارات التي تسهم بتوفير الموارد للشركة التي تقدم هذه المعلومات. إذ نجد ان تلك القرارات تعتمد على توقعات الجهات المستخدمة للمعلومات للعوائد التي سوف يحصلون عليها, ولكي يصلوا الى وضع توقعات صحيحة للعوائد فانهم بحاجة الى معلومات محاسبية على درجة عالية من الجودة. وبخصوص قيمة الشركة فتعد المرآة العاكسة لأداء الشركة وبما تحققه من ارباح وتدفقات نقدية, إذ تبين تقييم المستثمرين لأداء الشركة. وان اسهم الشركة تتأثر بقيمة الشركة إذ تنعكس المعلومات المحاسبية على سعر الاسهم وما تتضمنه من معلومات عن اداء الشركة وربحتها والتنبؤ بتدفقاتها النقدية المستقبلية اي ان المعلومات المحاسبية المفيدة تفسر سعر الاسهم وكذلك قيمة الشركة. ولتحقيق اغراض البحث فقد استعرض القسم الاول منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة, ويقدم القسم الثاني الجانب النظري الخاص بجودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة, والقسم الثالث يختص بالجانب العملي والقسم الرابع يقدم الاستنتاجات والتوصيات.

اولا : منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة**1- مشكلة البحث**

في عشر السنوات الاخيرة شهدت البيئة المحاسبية العراقية تغييرات في متطلبات اعداد التقارير المالية الصادرة من قبل الشركات, هذه التغييرات تمثلت في الزام الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبشكل خاص القطاع المالي بأعداد تقاريرها المالية على وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية, اذ اشار الامر الصادر من قبل البنك المركزي العراقي بكتابه ذي العدد 9/12 بتاريخ 2016/1/4 على الانتقال من اعداد التقارير المالية على وفق النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين الى اعداد التقارير المالية على وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

وهذا التغيير في البيئة التنظيمية للعمل المحاسبي المتمثل بالتحول من النظام المحاسبي الموحد للمصارف الى معايير الإبلاغ المالي الدولية يلقي بظلاله على التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. والباحث هنا يدرس الى اي مدى قد تحسنت جودة المعلومات المحاسبية على وفق النظام الجديد

لأعداد التقارير المالية والمتمثل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية هذا من جانب ومن جانب آخر, يدرس الباحث اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة بعد ان تغير نظام اعداد التقارير المالية الى معايير الإبلاغ المالي الدولية. بمعنى اخر, الباحث يستكشف مستوى التغير الحاصل في جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المعدة على وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية وهل هذا التغير إن وجد يؤثر في قيمة الشركة.

اهمية البحث

في ضوء مشكلة البحث, حدد الباحث الفجوة البحثية التي تجب دراستها بالتغير في جودة المعلومات المحاسبية تبعاً للتغير في البيئة التنظيمية المحاسبية وهل لهذا التغير ان وجد اثر في قيمة الشركة. ومن ثم فان هذا البحث مهم في الادب المحاسبي المكتوب باللغة العربية وبشكل خاص في العراق لمحاولتها استكشاف جودة المعلومات المحاسبية بعد التغيرات في بيئة المحاسبة وهل لهذه التغيرات في جودة المعلومات المحاسبية اثر في قرارات مستخدمي هذه المعلومات والتي ستعكس على اسعار الاسهم في السوق المالي ومن ثم قيمة الشركة.

2- اهداف البحث

يهدف الباحث الى استكشاف اثر جودة المعلومات المحاسبية على قيمة الشركة ومن ثم يمكن تحديد اهداف البحث على النحو الاتي :

أ- بيان اثر الخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية في قيمة الشركة.

ب- استكشاف الموازنة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من اجل تحقيق اقصى منفعة منها للتأثير في صناعة القرار لمستخدمي هذه المعلومات ومن ثم في قيمة الشركة.

3- فرضية البحث

ومن خلال الاطلاع على الادب المحاسبي الذي تناول اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة, فقد تطرقت تلك الاديبيات الى تأثير جودة المعلومات المحاسبية من ابعاد اخرى على قيمة الشركة ولم تتطرق تلك الاديبيات الى الخصائص الاساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية واثرها في قيمة الشركة وعليه يمكن صياغة فرضية الدراسة على النحو الاتي :

يوجد اثر ذو دلالة احصائية للخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية في قيمة الشركة.

4- الدراسات ذات العلاقة

أ- دراسة (Dalkilic et al.(2021) بعنوان: تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اداء وقيمة الشركة. وهدفت الدراسة الى تحديد ما اذا كان لجودة المعلومات المحاسبية تأثير في اداء وقيمة الشركة.

واجريت الدراسة في تركيا على 111 شركة للمدة من 2005 – 2017. وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك تأثير ايجابي لجودة المعلومات المحاسبية في اداء وقيمة الشركة.

ب- دراسة (Innoceent et al.(2020) بعنوان: المعلومات المحاسبية والقيمة السوقية. إذ هدفت الدراسة الى اختبار تأثير المعلومات المحاسبية في القيمة السوقية. وكانت عينة الدراسة مؤلفة من 23 شركة في نيجيريا للمدة من 2007-2017. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود اثر ايجابي للمعلومات المحاسبية في القيمة السوقية.

ت- دراسة (Ahamed (2020) بعنوان: التوقيت المناسب وجودة المعلومات المحاسبية الخالية من الاخطاء. وهدفت الدراسة الى تقييم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي في البنوك. واجريت الدراسة على عينة تتألف من 215 استبانة وزعت على المحاسبين ومستثمرين ومديرين المصارف ومحللين ماليين في بنغلاديش. وبينت نتائج الدراسة الى ان المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في البنوك تتصف بالدقة وتقدم الى الجهات المستفيدة في التوقيت المناسب.

ث- دراسة (Khoufi (2020) بعنوان: جودة المعلومات المحاسبية وقرارات الاستثمار. إذ هدفت الدراسة الى التحقق من دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين قرارات المستثمرين. وتتألف عينة الدراسة من 50 شركة تونسية للمدة من 2012 -2016. وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود دور لجودة المعلومات المحاسبية في تحسين قرارات المستثمرين وهذا يرجع الى عدم ثقة المستثمرين بالمعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية والسبب يعود الى ان الشركات التونسية يكون فيها ضعف في الافصاح عن المعلومات وقلة عدد المحللين الذين يتابعون الشركات فضلا عن غياب التغطية الاعلامية من قبل الصحافة الاقتصادية.

ج- دراسة (Aleisa & Tijjani (2020) بعنوان: اثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات رجال الاعمال. واجريت الدراسة على عينة مكونة من 500 شركة سعودية لسنة 2019. وتوصلت الدراسة الى ان لكل من خصائص المعلومات المحاسبية وهي الملاءمة والثبات وقابلية المقارنة اثر ايجابي في

قرارات رجال الاعمال بينما خاصية الموثوقية ليس لها تأثير في القرارات.

ح- دراسة (Klinsukhon & Ussahawanitchakit (2016) بعنوان: شفافية المعلومات المحاسبية وفعالية اتخاذ القرار. وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير شفافية المعلومات على فعالية اتخاذ القرار من خلال التأثير في جودة التقارير المالية. وتتألف عينة الدراسة من 78 استبانة وزعت على المحاسبين العاملين في البنوك في تايلاند. وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك تأثيراً ايجابياً للشفافية في جودة التقارير المالية وفي فعالية اتخاذ القرار.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة, يتبين للباحث ان البحث يتميز عن الدراسات السابقة بانه تم اجراؤه بعد التغييرات التنظيمية في البيئة العراقية ومن ثم يتوقع ان تكون هناك تغييرات في مستوى جودة المعلومات المحاسبية وما يترتب على هذه التغييرات من انعكاس على قيمة الشركة من خلال تأثير التغييرات في جودة المعلومات المحاسبية بقرارات مستخدمي هذه المعلومات. الامر الاخر الذي يميز هذا البحث عن الدراسات الاخرى هو اعتماد الباحث على اخر اصدار للإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية الصادر من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية 2018, ومن ثَمَّ فإن الخصائص المحددة في هذا البحث سواء كانت خصائص رئيسة ام ثانوية تختلف عن تلك الخصائص المحددة في الدراسات السابقة والتي اعتمدت على اصدارات قديمة للإطار المفاهيمي.

5- اساليب جمع البيانات

تم تصميم قائمة الاستبانة على اساس المنهج الاستقرائي وذلك لجمع البيانات من عينة البحث وهم المحاسبون والمدققون في الشركات العراقية. وقد استخدم الباحث مقياس ليكارت الخماسي لقياس ابعاد الاستبانة والذي يعطي 5 درجات لرأي موافق جداً و4 درجات لرأي موافق و3 درجات لرأي محايد ودرجتين لرأي غير موافق ودرجة واحدة لرأي غير موافق بشدة. ومن اجل تصميم الاستبانة اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في تصميم اداة جمع البيانات.

والجدول (1) يبين ذلك:

ت	المتغيرات	المصدر
1	جودة المعلومات المحاسبية	(مجد, 2015 ؛ محمد, 2019 ؛ عبد الحليم, 2015 ؛ غنيمي, 2015)
2	قيمة الشركة	(التميمي والحسناوي, 2020 ؛ علي, 2017 ؛ علي, 2018)

ثانيا : الاطار النظري للبحث

1- المعلومات المحاسبية

ان المعلومات المحاسبية هي ناتج المعالجة المحاسبية للمعاملات التي تقوم بها ادارة الشركة والتي يتم عرضها في شكل قوائم مالية او تقارير سنوية. وان المعلومات المحاسبية يتم استخدامها لعدة اغراض منها اتخاذ القرار والرقابة. وباستخدام المعلومات المحاسبية سيتمكن متخذو القرار من الحصول على معرفة بمستقبل الشركة ووضع الخطط قصيرة الاجل والاستراتيجية وايجاد بدائل للقرار المتخذ (Fardinal, 2013: 156). بمعنى اخر, ان المعلومات المحاسبية هي من ادوات العمل الاساسية لأداره الشركة وبدون هذه المعلومات تفقد الادارة معناها ولا تستطيع تحقيق اهدافها. إذ تساعد المعلومات المحاسبية على معرفة الوضع المالي للشركة ونتيجة اعمالها من ربح وخسارة ومعرفة قدرة الشركة على توليد النقد, وبناء على هذه المعلومات يستطيع مالكو الشركة من مراقبة الادارة ومعرفة وضع اموالهم في الشركة وما اذا كانت الشركة تتمتع بالاستقرار على المدى الطويل (Lateckova et al., 2017: 2). اذ تعد المعلومات المحاسبية احد موارد الشركة الثلاثة البشرية والمالية والمعلوماتية (Aldegis, 2018: 72). فعلى سبيل المثال لا يمكن لإدارة الشركة ان تتخذ قرارات فعالة بشأن التصنيع بدون معلومات محاسبية تعلق بالمعدات وتكاليف الانتاج وهكذا بالنسبة لقسم التسويق إذ يحتاج الى معلومات محاسبية تمكنه من تحديد اسعار المنتجات ووضع الموازنات للتسويق (Gacheru, 2015: 2). ولهذا تؤدي المعلومات المحاسبية دورا مهما في تحديد كفاءة وفاعلية الجهات المستفيدة منها وخاصة عندما تتصف هذه المعلومات بالجودة والتي تعد مطلوبة في عملية اتخاذ القرار (Aleisa & Tijjani, 2020: 1).

ومن اجل تقييم المعلومات المحاسبية يتم النظر لها على اساس ثلاثة مستويات (Lateckova et al., 2017: 2):

- أ- المستوى الدلالي (المحتوى) وهو ان يعبر محتوى المعلومات عن الواقع بحيث يكون الواقع نمطاً والمعلومات هي المرآة العاكسة لذلك .
- ب- المستوى العملي (المستخدم) وهي ان تلبى المعلومات اغراض المستخدم وتحقق هدفه .
- ت- المستوى اللغوي هي كيفية عرض المعلومات ونقلها بحيث تكون مفهومة.

2- جودة المعلومات المحاسبية

اشار الادب المحاسبي الى عدة تعريفات لجودة المعلومات المحاسبية فقد اشار (Aldegis (2018: 72) الى إنها ما تتصف به المعلومات من الدقة والثبات والتوقيت المناسب والملاءمة والتي تساعد المستخدمين في تلبية تنبؤاتهم وتساعدهم في اتخاذ القرارات. ولقد عرفها (Susanto (2015: 327 بانها اوصول المعلومات الى مستخدميها في التوقيت المناسب ويتم عرضها وتقديمها بموضوعية وتعبر عن حقيقة الاحداث الاقتصادية وبما يمكنهم من اتخاذ القرارات. ان جودة المعلومات المحاسبية هي ان تعكس المعلومات التي يتم استخدامها في السوق المالي الوضع الاقتصادي للشركة, وتلفت انتباه المستخدمين لمعرفة كيفية تخصيص الفعال للموارد, وتقلل من حالة عدم التأكد المحيطة بالمستثمرين, ويتم اعدادها على وفق اسس ومبادئ محاسبية ويتم تدقيقها من قبل هيآت مستقلة بحيث تكون ذات فائدة لمستخدميها وتساعد على معرفة الوضع السابق والحالي للشركة بطريقة شفافة وتمكن من وضع تنبؤات للمستقبل ومن ثم يتم عرضها بشكل مكتمل ومحاييد وفي الوقت المناسب مع بيان التغييرات كافة في الوضع المالي واداء الشركة وقيمة الشركة (Dalkilic et al., 2021: 286). ومن جانب اخر, اكدت دراسة (Verleun et al. (2011: 50 ان جودة المعلومات المحاسبية هي ما تتصف به المعلومات المحاسبية من موثوقية و التي تفيد الجهات المستخدمة لها من مستثمرين ودائنين ومقرضين وجهات حكومية وتحميهم من السلوك الانتهازي للإدارة. وتشير جودة المعلومات المحاسبية الى كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في معالجة البيانات وهذا بدوره ينتج معلومات محاسبية عالية الجودة والتي تساعد الادارة العليا على وضع الخطط واتخاذ القرارات (Abdelraheem et al., 2021: 192).

وتأسيسا على ما سبق يرى الباحث ان جودة المعلومات المحاسبية مرتبطة بالخصائص النوعية لهذه المعلومات. فمن اجل ضمان تحقق الجودة في المعلومة المحاسبية ومن ثم منفعتها للمستخدمين فيجب ان تتوافر فيها (اي المعلومة) الملائمة والموثوقية من اجل الاعتماد عليها في صنع القرارات, بمعنى اخر يجب ان تتوافر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لصناع القرار وان تكون قادرة على تزويد مستخدميها بالتنبؤات والقدرة على التقييم العكسي (تغذية عكسية) للقرارات السابقة. فضلا عن ذلك يجب ان تكون بعيدة عن الخطأ والتحيز وان تمثل الواقع الاقتصادي تمثيلاً صادقاً.

3- الموازنة بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق

من الحالات النادرة التي تكون فيها المعلومات ملائمة وفي الوقت نفسه تمثل بصدق الاحداث الاقتصادية ولكن في الواقع العملي قد تكون المعلومات اما ملائمة ولكنها لا تمثل بصدق الاحداث الاقتصادية وقد تكون المعلومات غير ملائمة

ولكنها تمثل بصدق الاحداث الاقتصادية وبذلك نجد ان هناك تعارضاً بين كلا الخاصيتين (Deegan, 2014). ولكي تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية فيجب ان يكون هناك توازن معقول بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق, لكي تحقق فائدة او منفعة المعلومات في اتخاذ القرارات. وللحصول على اعلى درجات الملاءمة في القياس المحاسبي فيجب ان نتنازل عن جزء من التمثيل الصادق وذلك عن طريق اجراء توازن بين كلا الخاصيتين. فعلى سبيل المثال نجد ان معالجة المحاسبية للموجودات الثابتة على اساس الكلفة التاريخية فتكون المعلومات الناتجة تمثل بصدق هذه المعاملات ولكنها غير ملائمة لاتخاذ القرار وبالمقابل نجد ان المعالجة المحاسبية لتلك الموجودات على اساس القيمة العادلة تنتج عنها معلومات ملائمة ولكنها لا تمثل بصدق هذه المعاملات (حنان, 2005: 79).

4- تقييم جودة المعلومات المحاسبية

اشار الادب المحاسبي الى وجود طريقتين لتقييم جودة المعلومات المحاسبية الاولى هي فائدة التقييم وهذا يعني ان المعلومات تخدم المستثمرين في اتخاذ قراراتهم , وهذا يعكس وظيفة التسعير للمعلومات المحاسبية. والثانية صلاحية العقود وهذا يعني ان المعلومات المحاسبية تساعد على ابرام العقود بين الادارة والمستثمرين, وهذا يعكس وظيفة الحوكمة للمعلومات المحاسبية. وبناء على ذلك فهناك وظيفتان اساسيتان للمعلومات المحاسبية هما (Zuo & Lin, 2-3 ; Zhai & Wang, 2016: 3-4): 2022:

- أ- وظيفة التسعير للمعلومات المحاسبية: إذ تؤدي جودة المعلومات المحاسبية دوراً في تحديد كلفة رأس المال واسعار الاسهم حيث تعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات مما يقلل من كلفة التمويل الخارجي, والتأثير في سعر السهم وذلك من خلال انعكاس المعلومات المحاسبية وما تتضمنه من فرص للنمو على سعر السهم ومن ثمَّ جذب المزيد من المستثمرين.
- ب- وظيفة الحوكمة للمعلومات المحاسبية : هنالك دور رئيس للمعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية في تحديد الية التعاقد وذلك من خلال التخفيض من عدم التأكد بين الاطراف المتعاقدة, إذ تعمل جودة المعلومات المحاسبية على تخفيض العيوب في العقود المبرمة والحد من السلوك الانتهازي للإدارة والرقابة عليها مما يسهل عملية ابرام العقود والحد من مشكلة الاختيار العكسي عن طريق السماح للأطراف المتعاقدة بالوصول الى المعلومات وبتكلفة اقل ومن ثمَّ المساهمة في ابرام العقود بتكاليف اقل.

5- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

في الادب المحاسبي المكتوب خلال الثلاثين سنة الماضية , لم يكن هناك اتفاق نهائي بخصوص ما يجب ان تتضمنه جودة المعلومات المحاسبية من خصائص. فالاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية والمقدم من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية قد صدر بأكثر من اصدار 1980, 2010, 2018 وكل اصدار كان يتضمن تغيير في مكونات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. ففي اصدار 1980 كانت الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية هي الملاءمة والموثوقية وفي اصدار 2010 واصدار 2018 تم تغيير مصطلح الموثوقية الى التمثيل الصادق. وعلى هذا الاساس لا يوجد اتفاق على مكونات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لحد كتابة هذه السطور الا ان الباحث سيقوم باستعراض اهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي وردت في الادب المحاسبي وكالاتي :

5-1 الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية

وتتضمن الخاصيتين الآتيتين :-

5-1-1 الملاءمة

وهي ان تكون المعلومات المحاسبية مؤثرة وتحدث فرقا في عملية اتخاذ القرار ويتحقق ذلك عندما تمكن متخذ القرار من وضع تنبؤات مستقبلية او في التحقق من التوقعات السابقة كما تتأثر ملاءمة المعلومات بالأهمية النسبية لها بحيث اذا حذفت أو تم عرضها بطريقة خاطئة ستؤثر في عملية اتخاذ القرارات (Harrison et al., 2014: 11) (Azar et al., 2019: 6).

5-1-2 التمثيل الصادق

وهي ان تعبر المعلومات المحاسبية عن الاحداث الاقتصادية ولكي تحقق الموثوقية لابد ان تكون المعلومات كاملة بحيث تمكن المستخدم من فهم جميع جوانب الاحداث الاقتصادية وذلك عبر الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية. وان تكون محايدة بحيث تعرض المعلومات بطريقة لا تخدم مصلحة مستخدم على حساب مستخدم اخر, فضلا عن ذلك فهي خالية من الخطأ في كل من وصف الاحداث الاقتصادية وكذلك المعالجة المحاسبية المتبعة في انتاجها (Hanlon et al., 2020: 27).

5-2 الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

إذ تتضمن الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كلاً من:

5-2-1 الثبات وقابلية المقارنة

يقصد بالثبات اتباع السياسات والطرائق المحاسبية نفسها التي اتبعت في معالجة الاحداث الاقتصادية وبذلك تكون المعالجة المحاسبية للمعلومات ثابتة من سنة الى اخرى وذلك يجعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة للشركة نفسها على مدار عدة فترات او المقارنة مع الشركات الاخرى التي تعمل في

القطاع نفسه لسنة واحدة فقط (Alexander & Nobes, 2020: 44).

2-2-5 امكانية التحقق

وهي قدرة المستخدمين الداخليين والخارجيين على الوصول الى النتائج نفسها باستخدام اكثر من معالجة محاسبية معينة وتتبع المعلومات الى مصدرها الاصلي لضمان دقتها (Fardinal, 2013: 157).

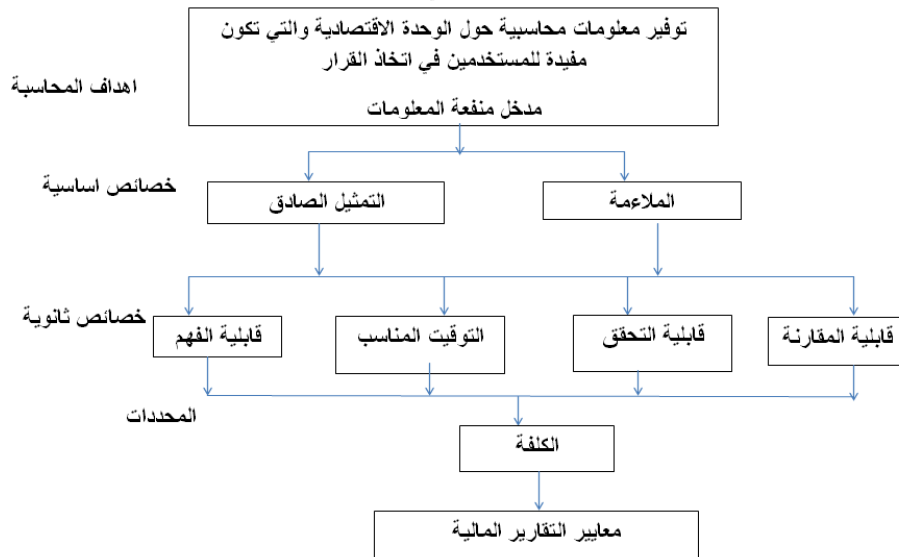
3-2-5 قابلية الفهم

لكي تكون المعلومات مفيدة للمستخدمين يجب ان يكونوا قادرين على فهمها وهذا يعتمد على معرفتهم المحاسبية والتجارية (Deegan, 2014).

4-2-5 التوقيت المناسب

وهو ان تقدم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب الى مستخدميها بما يمكنهم من اتخاذ القرارات فالتأخير في تقديم المعلومات يضيع الكثير من الفرص على مستخدميها (Harrison et al., 2013: 7).

الاطار المفاهيمي للمحاسبة



Source : Harrison et al. (2013: 7)

6- العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
هنالك عدد من العوامل التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية (Ferrero, 2014: 56-59):

1-6 مستويات الفساد في البلد منشأ الشركة
الفساد هو اساءة تنفيذ السلطة لتحقيق مصالح خاصة. حيث ان الشركات التي تعمل في بيئات تتميز بالفساد تقدم معلومات محاسبية منخفضة الجودة نتيجة لعدم وجود مؤسسات تضمن وجود الشفافية في العمل المحاسبي في البيئات التي تعمل فيها تلك الشركات.

2-6 المبادئ المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية
ان الشركات التي تعمل في بيئات تلزم ادارة الشركات بضرورة اتباع المبادئ والقواعد المحاسبية والاجراءات المحاسبية الدقيقة ولذلك ستكون المعلومات المحاسبية على مستوى من الدقة والشفافية والقابلية للمقارنة.

3-6 النظام المحاسبي الذي تتبعه الشركة في نشاطها في بلد المنشأ
هناك اختلاف بين الدول فيما يخص الجوانب القانونية والثقافية والاقتصادية والسياسية فضلا عن التنوع في الانظمة المحاسبية دوليا, إذ يمكن ان نفرق بين ثلاث انظمة محاسبية وهي :-

أ- النظام المحاسبي الأمريكي
ويكون هذا النظام موجّه الى خدمة المساهمين نظرا لوجود اسواق مالية كفاءة وهنالك حماية لحقوق المساهمين والانفاذ القوي للقانون مما يؤدي الى زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

ب- النظام المحاسبي البريطاني
ويمتاز هذا النظام بكونه موجهاً نحو الاسواق المالية ولكن بدرجة اقل من النظام الأمريكي إذ تكون هناك مخاطر التقاضي اعلى ومستويات اعلى من التحفظ والضوابط القانونية وحماية حقوق المستثمرين مما ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

ج- النظام المحاسبي القاري
على وفق هذا النظام يكون هنالك توجه اقل نحو الاسواق المالية إذ تعتمد المؤسسات في تلك الدول وخاصة الاوربية على البنوك في سد احتياجاتها التمويلية ومن ثم الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية ستكون بدرجة اقل.

4-6 تنوع النتائج حسب الدورة الاقتصادية
إن جودة المعلومات المحاسبية تختلف تبعا للوضع الاقتصادي ففي فترات الانتعاش الاقتصادي ومعدلات النمو الاقتصادي مرتفعة يكون لدى الشركات حافز لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية وبما يعكس ادائها المتفوق. بينما في فترات الانكماش يقل الدافع عند الشركات لتقديم معلومات عالية الجودة إذ يتم التلاعب في المعلومات المحاسبية لتحسين صورة الشركة ووضعها المالي.

ويرى الباحث ان هناك العديد من العوامل التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية مثل نظام الضرائب المعمول به في الدولة وطبيعة النظام القانوني ومستوى حماية المستثمر فضلا عن خصائص الشركة فحجم الشركة من الممكن ان يؤثر في جودة المعلومات المحاسبية فالشركات الكبيرة والمدرجة في الاسواق المالية والتي تستهدف المتداولين في الاسواق المالية تقدم تقاريرها المالية بجودة عالية قياسا بالشركات الصغيرة او العائلية والتي لا تهتم برود افعال المتداولين في السوق المالي. وان العامل الاكثر اهمية في تشكيل جودة المعلومات المحاسبية هو النظام المحاسبي المعتمد في البلد. فمثلا ان النظام المحاسبي المعمول به في الولايات المتحدة قد صمم من اجل تزويد الاسواق المالية بتقارير مالية يستطيع مستخدموها بناء قرارات استثمارية ببيع او شراء او الاحتفاظ بالسهم وهذا الامر مشابه للنظام المحاسبي البريطاني, على العكس من ذلك نرى ان النظام المحاسبي المعمول به في الدول ذات الخلفية الاشتراكية لا يولد معلومات محاسبية ذات جودة عالية لكونه لا يستهدف بمخرجاته الاسواق المالية بل يستهدف صانع القرار على مستوى الدولة.

7- قيمة الشركة

تعرف قيمة الشركة على انها السعر الذي يدفعه المستثمر للحصول على سهم الشركة في السوق المالي ويضاف اليه مقدار ما تحصله الشركة من تمويل على شكل ديون (الصيرفي, 2016: 141-142). وكما عرفها رميلي (2016: 345) على انها نظرة المستثمرين للشركة و تقييمهم لأدائها عبر انعكاس المعلومات المحاسبية على سعر السهم بما تتضمنه من مؤشرات حول الاداء ومستوى الارباح المحققة والتدفقات النقدية المستقبلية.

ويرى الباحث بان قيمة الشركة هي المرآة العاكسة لأداء الشركة وبما تحققه من ارباح تدفقات نقدية وذلك عبر مراقبة الادارة من خلال معلومات محاسبية عالية الجودة والتي تسهم في الحد من مشكلات الوكالة والتخلص من السلوك الانتهازي للإدارة ومن ثم جذب المزيد من الاستثمارات وهذا يأتي عبر انعكاس المعلومات المحاسبية على ارتفاع سعر السهم اي ان المعلومات المحاسبية هي من تفسر سعر السهم وما يتضمنه من ظروف محيطة بالشركة.

7-1 مقاييس قيمة الشركة

توجد عدة مداخل لقياس قيمة الشركة (شبل, 2018).

7-1-1 مدخل السوق : ويعتمد هذا المدخل على البيانات التي يوفرها السوق المالي لقياس قيمة الشركة. ويتضمن هذا المدخل طريقتين لقياس قيمة الشركة هما طريقة التقييم النسبي وطريقة القيمة الاقتصادية المضافة. فالتقييم النسبي هو مقارنة قيمة الشركة بقيمة الشركات المناظرة لها في السوق المالي في القطاع

نفسه الذي تعمل فيه الشركة. اما القيمة الاقتصادية المضافة فهي القيمة المتبقية المحسوبة من طرح كلفة راس المال من الارباح التشغيلية.

7-1-2 مدخل التكلفة : هذا المدخل يعتمد على القيمة التي يتحملها المشتري لاستبدال او بناء أصل يقدم الخدمات نفسها او المنافع, وذلك بعد تعديلها نتيجة تقادم الأصل.

7-1-3 مدخل الدخل : يعتمد هذا المدخل على خصم القيم المستقبلية الى قيم حالية مثل التدفقات النقدية المستقبلية او الارباح المتوقعة.

7-1-4 مدخل التقييم باستخدام المعلومات المحاسبية : يركز هذا المدخل على التقييم الذي يعتمد على الموجودات, ويتضمن هذا المدخل نموذج الدخل المتبقي, وتتوقف قيمة الشركة على القيمة الدفترية لصادفي موجودات الشركة وقت التقييم والارباح غير العادية المستقبلية المخصصة.

ومن ثم فهناك عدة مقاييس لقيمة الشركة وهي كالآتي :

أ- العائد غير المتوقع للسهم : وبموجب هذا القياس يتم استخدام العائد غير المتوقع للسهم التي تمت حيازتها والاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق كقياس لأداء الشركة (Francis et al., 2013: 11).

ب- عائد السهم : بموجب هذا القياس فان عائد اسهم الشركة عن فرص الاستثمار المستقبلية يتم استخدامه كمقياس لقيمة الشركة (Bae et al., 2012: 419).

ت- معدل العائد على الاستثمار : لقياس قيمة الشركة يتم استخدام معدل العائد على الاستثمار والذي يعبر عن قدرة الشركة في كيفية استخدام موجوداتها لتحقيق صافي الربح قبل الفوائد والضرائب (مبارك, 2017: 426).

ث- القيمة السوقية الى القيمة الدفترية : وهي مقياس لقيمة الشركة وهي عبارة عن مجموع القيمة السوقية للأسهم العادية والاسهم الممتازة مقسومة على القيمة الدفترية للموجودات (مبارك, 2017: 427).

ج- Topin 's Q : وهو المقياس لقيمة الشركة وهو الاكثر استخداما في الواقع العملي ويتم احتسابها على انها القيمة السوقية للموجودات مقسومة على القيمة الدفترية للموجودات. حيث ان القيمة السوقية للموجودات تساوي القيمة الدفترية للموجودات مضافاً لها القيمة السوقية للسهم العادية مطروحا منها القيمة الدفترية للأسهم العادية (Gherghina et al., 2015: 4).

8- اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة

من الاهداف الاساسية للمحاسبة هو انتاج معلومات مفيدة عن الشركة وتقديمها الى المستخدمين من مستثمرين ومقرضين ودائنين والتي تساعدهم في اتخاذ القرارات الخاصة بتوفير الموارد للشركة المعدة لهذه المعلومات. وتشمل هذه القرارات شراء او بيع الاسهم او الاحتفاظ بها وتقديم القروض وتسديدها وممارسة حق التصويت والتأثير في الادارة لكي تستخدم موارد الشركة بكفاءة. وتعتمد هذه القرارات على توقع المستخدمين للعوائد التي يحصلوا عليها, ولكي يصلوا الى توقعات دقيقة بخصوص هذه العوائد فانهم يحتاجون الى معلومات محاسبية تساعدهم في ذلك (IASB, 2018: 19). وهذا ما تؤكدته دراسة Khoufi (2020: 17) من ان تقديم معلومات عالية الجودة تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة بوصفها احد المدخلات في عملية اتخاذ قرارات الاستثمار. وهذا بدوره يمكن الشركات من الحصول على اكبر عدد الاستثمارات ومن ثم تلبي احتياجاتها التمويلية (Dalkilic et al., 2021: 298). وبالمقابل فان القرارات المتخذة على اساس معلومات محاسبية منخفضة الجودة تؤدي الى سوء تخصيص في الموارد وفقدان الثروة مما يقلل من النمو الاقتصادي (Gros & Wallek, 2015). ومن ثم فان جودة المعلومات المحاسبية لها اثر في قيمة الشركة وفي قرارات المستخدمين (رميلي, 2016: 345). وهنا يتضح مدى ملاءمة المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار إذ تساعد المعلومات المحاسبية في تقييم الارباح التشغيلية للشركة والتنبؤ بدقة بأرباح الشركة المستقبلية وتدفقاتها النقدية وهذا بدوره يؤثر في قيمة الشركة لان المستثمرين يتأثرون بتلك المعلومات (طلخان, 2017: 470). كما ان قيمة الشركة تتأثر بكفاءة السوق المالي الذي يعكس المعلومات المحاسبية على سعر السهم بما تتضمنه من معلومات عن اداء الشركة والتنبؤ بربحية الاستثمارات مما يتيح للمستثمرين الموازنة بين العائد والمخاطرة واختيار الاستثمارات المرهبة (Aldegis, 2018: 72).

في ضوء ما سبق يرى الباحث ان سهم الشركة سيتأثر بقيمة الشركة التي تفسرها المعلومات المحاسبية ومن ثم فان قرار الاستثمار في اسهم الشركة سيتأثر بالمعلومات المحاسبية وما تتصف به من سمات اساسية وثانوية والتي تساعد في التنبؤ بأرباح الشركات وتدفقاتها النقدية. ومن جانب اخر فان جودة المعلومات المحاسبية تمكن الجهات اصحاب المصالح بالشركة من مراقبة الادارة والحد من تصرفاتها الانتهازية وبما يضمن متابعة حقوقهم مما يساعد في عملية ترشيد القرارات التي تتخذها الادارة وهذا بدوره يساهم في زيادة قيمة الشركة عبر ارتفاع السعر السوقي لأسهمها في السوق المالي وتجنبها المخاطر.

ثالثاً: الجانب العملي

لتحقيق الغرض الرئيس للبحث المتمثل في معرفة اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة. فقد استخدم الباحث قائمة استبانة تم عرضها على مجموعة من الاكاديميين في مجال الاختصاص للتأكد من مدى تلبية الاستبانة لأغراض البحث, وبعد اخذ الملاحظات قام الباحث بصياغة الاستبانة في شكلها النهائي, ومن ثم توزيعها على عينة البحث البالغة 79 محاسباً ومدققاً في الشركات العراقية. وتم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية لأحتساب معاملات الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة وكذلك المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لردود افراد العينة, وتم ايجاد قيم معامل الارتباط بين المتغيرات, واجراء تحليل الانحدار للوقوف على نتائج البحث.

1- الاحصاء الوصفي لخصائص افراد العينة

يبين لنا الجدول (2) ان عدد الذكور في العينة هو 50 وبنسبة 63.3%, بينما عدد الاناث في العينة هو 29 وبنسبة 36.7%, واما المؤهل العلمي فنجد اغلب افراد العينة هم من الحاصلين على شهادة البكالوريوس عددهم 56 وبنسبة 70.9 % اما الحاصلون على درجة الدكتوراه وعددهم 1 بنسبة 1.3% فهم الاقل في العينة . وبخصوص سنوات الخبرة فنلاحظ ان افراد العينة من الذين لديهم خبرة اكثر من عشرين هم الاكثر إذ بلغ عددهم 22 بنسبة 27.8% والاقل هم من الذين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات إذ يمثلها 6 اشخاص بنسبة 7.6%. وفيما يتعلق بمجال التخصص نجد ان اغلب افراد العينة هم من الحاصلين على شهادة المحاسبة المحاسبين إذ بلغ عددهم 55 وبنسبة 69.6% بينما الاقل هم من الحاصلين شهادة الاقتصاد إذ يمثلها شخص واحد وبنسبة 1.3%.

الجدول (2) خصائص افراد العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	50	63.3%
	انثى	29	36.7%
الإجمالي		79	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	12	15.2%
	بكالوريوس	56	70.9%
	ماجستير	7	8.9%
	دكتوراه	1	1.3%
	اخرى	3	3.8%
الإجمالي		79	100%
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	6	7.6%
	من 5 سنوات اقل من 10 سنوات	15	19%
	من 10 سنوات اقل من 15 سنوات	15	19%

		سنة	
		21	من 15 سنة اقل من 20 سنة
		22	20 سنة فأكثر
		79	%100
		55	%69.6
		1	%1.3
		12	%15.2
		7	%8.9
		4	%5.1
		79	%100

2- صدق وثبات الاستبانة

ولغرض الاعتماد على النتائج التي توصلنا اليها وتعميمها تم احتساب معاملات الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة. إذ يبين الجدول رقم 3 نتائج اختبار الصدق والثبات وكالاتي :

جدول (3) قيم معاملات الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة

فئات الدراسة		معامل
الثبات (الفاكرونباخ)	الصدق الذاتي	
.863	.928	العلاقة بين اليات حوكمة الشركات وجودة الافصاح المحاسبي

ان قيم معاملي الصدق والثبات في الجدول (3) مقبولة وذات دلالة جيدة لـ 26 سؤالاً تضمنتها الاستبانة, وبذلك يمكن الاعتماد على نتائج البحث وتعميمها على مجتمع البحث.

3- الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

3-1 الاحصاء الوصفي لمتغير جودة المعلومات المحاسبية

ان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لردود افراد عينة الدراسة لمتغير جودة المعلومات المحاسبية يوضحها الجدول (4) وكما يلي :

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير جودة المعلومات المحاسبية

الترتيب النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	رقم السؤال
2	.84483	4.4684	لكي تتصف المعلومات المحاسبية بالملاءمة هو ان تقدم المعلومات الى متخذي القرارات في الوقت المناسب لان التأخير في تقديم المعلومات يفقدها خاصية الملاءمة مما يؤثر سلباً في متخذي القرارات.	1
3	.72691	4.4177	هناك علاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والتوقيت المناسب إذ يعد التوقيت المناسب عاملاً مؤثراً في متخذي القرار.	2
10	.74412	4.1013	ما مدى تأييدك للتطبيق الجيد لآلية موثوقية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية.	3
5	.64355	4.2911	ما مدى تأييدك للتطبيق الجيد لآلية تقديم المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية في الوقت المناسب.	4
13	.72981	4.0759	ما مدى تأييدك للتطبيق الجيد لآلية قابلية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية للمقارنة.	5
1	.61755	4.4937	تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها اكثر موثوقية تزيد من قدرة المستخدمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.	6
14	.83049	4.0506	تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بالتحديات التي تواجه بيئة الاعمال من وقت لآخر.	7
7	1.01210	4.2278	من اهم التحديات التي تؤثر في دقة وسلامة المعلومات المحاسبية هي التطورات المستمرة في تكنولوجيا الاتصالات وتبادل المعلومات.	8
11	.90851	4.0886	ان الشركات التي تتسم معلوماتها المحاسبية بموثوقية عالية تحصل على القروض بشكل ايسر من تلك الشركات ذات المعلومات الاقل موثوقية.	9

4	.70745	4.4051	ان تقديم الشركة المعلومات في الوقت المناسب للمستثمرين يزيد من ثقتهم مما ينعكس على زيادة قيمة الشركة.	10
8	.69705	4.2278	ان توفير بيانات محاسبية ذات قدرة تنبويه بأداء الشركة يسهم في زيادة قيمة الشركة.	11
6	.81191	4.2658	ان البيانات المحاسبية التي تتسم بالملاءمة العالية يزيد من ثقة المستثمرين مما ينعكس على اسعار الاسهم مما يؤدي الى زيادة قيمة الشركة.	12
15	.80851	4.0127	ان البيانات المحاسبية التي تفصح عنها الشركة والتي تتسم بالمقارنة مع الشركات الاخرى تساعد على توجيه الاستثمارات مما يزيد من قيمة الشركة.	13
12	.74717	4.0759	ان البيانات المحاسبية التي تفصح عنها الشركة والتي تتسم بالاتساق تساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية مما تترتب على ذلك قيمة الشركة.	14
16	.78281	3.9494	ان تقديم البيانات المحاسبية ذات الاهمية العالية بغض النظر عن مبلغها (الاهمية لطبيعتها) يساعد المستثمرين في اتخاذ القرار مما يسهم في زيادة قيمة الشركة.	15
9	.73513	4.1899	ان البيانات المحاسبية التي تفصح عنها الشركة والتي تتسم بالقابلية للتحقق (الموضوعية) تؤدي الى زيادة الثقة بأعمال الشركة وزيادة قيمة الشركة.	16
	.38487	4.2089	الإجمالي	

ان المتوسط الحسابي العام لهذا المتغير هو 4.2089 وانحراف معياري 38487. وهو ما يدل على اهمية جودة المعلومات المحاسبية من قبل افراد عينة البحث. على مستوى الفقرات فقد حازت الفقرة رقم 6 (تحسين جودة المعلومات المحاسبية وجعلها اكثر موثوقية تزيد من قدرة المستخدمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية) على الترتيب الاول بمتوسط حسابي 4.4937 وانحراف معياري 61755. وبذلك يرى المستجوبون اهمية جودة المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. بينما الفقرة رقم 15 حققت اقل متوسط حسابي (ان

تقديم البيانات المحاسبية ذات الاهمية العالية بغض النظر عن مبلغها (الاهمية لطبيعتها) يساعد المستثمرين في اتخاذ القرار مما يسهم في زيادة قيمة الشركة) إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.9494 وبانحراف معياري 78281. وهذا يدل على ان المستجوبين يرون عدم ضرورة تطبيق الاهمية النسبية لبعض البنود المحاسبية وانما يجب عرض المعلومات كافة مهما كانت قيمتها صغيرة.

2-3 الاحصاء الوصفي لمتغير قيمة الشركة

ان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لردود افراد عينة البحث على محور قيمة الشركة يوضحها الجدول (5) وكما يلي :

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير قيمة الشركة

رقم السؤال	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
1	الى اي مدى تسهم جودة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأداء الاقتصادي في تعزيز قيمة الشركة.	4.2785	.63924	3
2	الى اي مدى تسهم جودة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأداء الاجتماعي في تعزيز قيمة الشركة.	3.9747	.93335	6
3	الى اي مدى تسهم جودة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأداء البيئي في تعزيز قيمة الشركة.	3.9747	.81610	7
4	تهدف ادارة الشركة الى خفض مشكلة الوكالة وعدم تماثل المعلومات وذلك من اجل تعزيز قيمة الشركة.	3.8608	.84329	9
5	ان وجود المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية تؤدي الى جذب الاستثمارات للشركة ومن ثم زيادة قيمة الشركة.	4.3924	.70561	1
6	تسعى الشركة الى خلق صورة جيدة عند المستثمرين وذلك من اجل زيادة قيمة الشركة.	4.1519	.76943	5
7	ان تلبية الشركة لاحتياجات المساهمين والمستثمرين والمحللين الماليين من المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية تؤدي الى زيادة قيمة الشركة.	4.2785	.67817	2
8	تحقق جودة المعلومات المحاسبية دقة في قياس المخاطر المالية والتشغيلية ومخاطر الامتثال مما يسهم في زيادة قيمة الشركة.	4.2152	.71020	4

10	1.20477	3.5823	ان الافصاح عن المعلومات خارج اطار القوائم المالية يزيد من قيمة الشركة.	9
8	1.12480	3.9367	ان توافر المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية يؤدي الى تخفيض تشتت في توقعات المحللين ومن ثم زيادة دقة توصياتهم للمستثمرين مما ينعكس على قيمة الشركة.	10
-	.46659	4.0646		الإجمالي

ان المتوسط الحسابي العام لهذا المتغير 4.0646 وبانحراف معياري 4.6659. وهو ما يدل على ارتفاع اهمية قيمة الشركة من قبل افراد العينة. اما على مستوى الفقرات فقد حققت الفقرة رقم 5 (ان وجود المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية تؤدي الى جذب الاستثمارات للشركة ومن ثم زيادة قيمة الشركة) بمتوسط حسابي 4.3924 وبانحراف معياري 7.0561. إذ يرى المستجوبون ان جودة المعلومات المحاسبية تؤدي دوراً رئيساً في اتخاذ قرار الاستثمار. في حين حازت الفقرة رقم 9 اقل متوسط حسابي (ان الافصاح عن المعلومات خارج اطار القوائم المالية يزيد من قيمة الشركة) بمتوسط حسابي 3.5823 وبانحراف معياري 1.20477 وبذلك يرى المستجوبون ان المعلومات المحاسبية المدرجة كملاحظات او كمعلومات اضافية لا تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات المناسبة ومن ثم ينصب تركيزهم على المعلومات المدرجة ضمن القوائم المالية الاساسية .

4- اختبار فرضية البحث وتحليل النتائج

4-1 قياس الارتباط بين المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (قيمة الشركة)

لتحقيق أهداف البحث فقد تم اجراء تحليل ارتباط بيرسون لقياس علاقة الارتباط المعنوية بين جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة فكانت النتائج كما يلي :

الجدول (6) قيم معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قيمة الشركة	.711**	.000

يبين لنا الجدول (6) ان هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى 0.000. إذ كانت قيمة معامل الارتباط 0.711. والخاصة بعلاقة المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية) مع المتغير التابع (قيمة الشركة), هذا يدل على وجود علاقة موجبة طردية .

4-2 قياس اثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة

لأختبار فرضية البحث تم استخدام اسلوب الانحدار وذلك لقياس التأثير المعنوي لمتغير جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة وتشير النتائج إلى ما يلي :

الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار لقياس تأثير جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة

المتغير المستقل	قيمة المعامل	قيمة t	قيمة Sig	معامل التحديد R ²	تأثير المتغير المستقل
X	.711	8.874	.000	.506	مؤثر

يبين لنا الجدول(7) ان قيمة Sig هي 0.000. وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار, وان قيمة المعامل Coefficients هي 0.711. وقيمة t هي 8.874 وهذا يدل على وجود تأثير معنوي ذي دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة. وتوافقت نتائجنا مع الدراسات السابقة (Dalkilic et al., 2021; Innocent et al., 2020). وتأسياً على ما سبق يتبين للباحث وجود اثر قوي لجودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة مما يؤدي الى قبول فرضية البحث التي مفادها هناك اثر ذو دلالة احصائية للخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية في قيمة الشركة.

رابعاً : الاستنتاجات

- توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية الى الاستنتاجات الآتية :
- 1- تساعد جودة المعلومات المحاسبية في تحديد قيمة الشركة وذلك من خلال انعكاس المعلومات المحاسبية على سعر السهم.
 - 2- تمكن جودة المعلومات المحاسبية مجلس الادارة من مراقبة اداء الادارة والتخلص من السلوك الانتهازي للإدارة مما ينعكس على اداء الشركة وارتفاع قيمتها.
 - 3- ان جودة المعلومات المحاسبية لها دور في تقييم اداء الشركة واتخاذ قرارات رشيدة وتساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
 - 4- قيمة الشركة تزداد من خلال خلق انطباع ايجابي عن الشركة عبر ارتفاع في مستويات ادائها وارباحها وكذلك تخفيض التشتت في توقعات المحللين الماليين عن الشركة.
 - 5- ان البحث الحالي يؤكد ما جاء في الدراسات السابقة حول الاثر القوي لجودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة.

خامساً : التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي :
- 1- وضع اشتراطات متعلقة بجودة المعلومات المحاسبية يفترض ان تتوفر في تقرير الشركات من اجل اعتمادها من قبل سوق العراق للأوراق المالية.
 - 2- حث الشركات على تقديم تقاريرها في الوقت المناسب ومن اجل تحقيق ذلك على الشركات عمل نوع من الموازنة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية سواء كانت رئيسة أم ثانوية.
 - 3- على الشركات ان تقدم معلومات محاسبية على درجة عالية من الجودة لما لها من دور في جذب الاستثمارات ومن ثم تخفض كلفة التمويل.
 - 4- حث الشركات على الاهتمام بمواقعها الالكترونية وتحديثها بشكل مستمر من اجل تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية والملائمة لقراراتهم.
 - 5- على الشركات الارتقاء بمستويات أدائها ومن ثم زيادة قيمتها في السوق المالية إذ تعد المرآة العاكسة لذلك الاداء من خلال المعلومات المحاسبية المفيدة.

- 1- التميمي, امل محمد سلمان . الحسناوي, مشتاق محمد ريسان 2020 (توظيف معايير الاستدامة الاقتصادية في تعزيز قيمة الشركة). مجلة الادارة والاقتصاد المجلد 9 العدد 36.
- 2- حنان, رضوان حلوه 2005 (مدخل النظرية المحاسبية). الطبعة الأولى دار وائل للنشر.
- 3- رميلي, سناء محمد رزق 2016 (اثر مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية). مجلة الفكر المحاسبي مجلد 20 العدد 4.
- 4- الصيرفي, أسماء احمد 2016(اثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية).مجلة الفكر المحاسبي مجلد 20 العدد 2.
- 5- شبل, منى سليمان محمود 2018 (اثر مستوى الافصاح الاختياري على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية). مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية المجلد 2 العدد 1.
- 6- طلخان, السيدة مختار عبد الغني 2017 (اثر حجم منشأة المحاسبة والمراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية المتولدة وفقا لمعايير التقرير المالية الدولية وقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية). مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية المجلد 1 العدد 1.
- 7- عبد الحليم, احمد حامد محمود 2015 (التحفظ المحاسبي واثره على جودة التقارير المالية وقرارات المستثمرين دراسة ميدانية). مجلة الفكر المحاسبي المجلد 19 العدد 2.
- 8- علي, ايمن صابر سيد 2017 (دراسة اهمية واثر الافصاح غير المالي لتقارير الاعمال المتكاملة على خلق قيمة المنشأة واحتياجات اصحاب المصالح). مجلة الفكر المحاسبي المجلد 21 العدد 2.
- 9- علي, هبه جمال هاشم 2018 (انعكاسات التوسع في الافصاح السردي واثرها على قيمة المنشأة دراسة ميدانية). مجلة الفكر المحاسبي المجلد 22 العدد 4.
- 10- غنيمي, سامي محمد احمد 2015(دور الافصاح الالكتروني في تطوير معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة المعلومات بالبنوك المصرية). مجلة الفكر المحاسبي مجلد 19 العدد 3.
- 11- مبارك, سهام عبد المنجي 2017(اثر الافصاح المحاسبي عن التحوط كنشاط لإدارة مخاطر سعر الصرف على قيمة الشركة دراسة تطبيقية

- على الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية). مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية المجلد 1 العدد 1.
- 12- محمد, امجد حسن عبد الرحمن 2019) دراسة تحليلية للعلاقات بين تطبيق اليات الحوكمة في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية وامكانية طرح الاسهم هذه الشركات في سوق الاوراق المالية دراسة ميدانية). مجلة الفكر المحاسبي المجلد 23 العدد 3.
- 13- محمد, مجدي شكري فوزي 2015)مراجعة الاحداث اللاحقة في ضوء معايير التقارير المالية IFRS وانعكاسات ذلك على جودة المعلومات المحاسبية (. مجلة الفكر المحاسبي المجلد 19 العدد 3.

المصادر الانكليزية

- 1- Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. Accounting, 7(1), 191-196.
- 2- Ahamed, M. J. (2020). Timeliness Value and Free-from-error Quality of Accounting Information: A Study on Commercial Banks. Asian Business Review, 10(2), 137-142.
- 3- Aldegis, A. M. (2018). Impact of accounting information systems' quality on the relationship between organizational culture and accounting information in Jordanian industrial public shareholding companies. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 8(1), 70-80.
- 4- Aleisa, B., & Tijjani, B. (2020). The Impact of the Quality of Accounting Information on the Decision of Entrepreneurs in Saudi Arabia . Journal of Entrepreneurship Education, 23, 1-11.
- 5- Alexander, D., & Nobes, C. (2020), Financial Accounting – An International Introduction, Seventh Edition, British.

- 6- Azar, N., Zakaria, Z., & Sulaiman, N. A. (2019). The Quality of Accounting Information: Relevance or Value-Relevance?. *Asian Journal of Accounting Perspectives*, 12(1), 1-21.
- 7- Bae, K. H., Baek, J. S., Kang, J. K., & Liu, W. L. (2012). Do controlling shareholders' expropriation incentives imply a link between corporate governance and firm value? Theory and evidence. *Journal of financial Economics*, 105(2), 412-435.
- 8- DalkiliÇ, E., Temiz, H., Ozkan, A. (2021). The Effect of Accounting Information Quality on Firm Performance and Firm Value :Evidence from Turkey. *Journal of Business Academy*, 2(3):284-301.
- 9- Deegan, C. (2014) *Financial Accounting Theory*, 4th edition, McGraw-Hill Education.
- 10- Fardinal. (2013). The Quality of Accounting Information and The Accounting Information System through The Internal Control Systems : A Study on Ministry and State Agencies of The Republic of Indonesia. *Research Journal of Finance and Accounting* .Vol.4, No.6 .
- 11- Francis, B., Hasan, I., & Wu, Q. (2013). The benefits of conservative accounting to shareholders: Evidence from the financial crisis. *Accounting Horizons*, 27(2), 319-346.
- 12- Gacheru, F. (2017). Effect of Financial Accounting Information Quality on Decision Making: a Survey of Public Benefit Organizations in Nairobi County, Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- 13- Gherghina, S. C., Vintila, G., & Dobrescu, D. (2015). An empirical research on the relationship between corporate social responsibility ratings and US listed companies' value. *Journal of Economics Studies and Research*, 2015, 1.
- 14- Gros, M., & Wallek, C. (2015). Are different stock market transparency requirements associated with different

- accounting quality levels? An analysis of bonding effects on the German stock market. *Journal of Business Economics*, 85(6), 597-633.
- 15- Hanlon, M. Magee, R. Pfeiffer, G. Dyckman, T.(2020)Financial Accounting, Sixth Edition, Published by Cambridge Business Publisher.
- 16- Harrison, W. Horngren, C.Thomas, W. Suwardy, T .(2014) Financial Accounting- International Financial Reporting Standards, Ninth Edition, United States of America .
- 17- Harrison, W. Horngren, C.Thomas, W.(2013) Financial Accounting, Ninth Edition, United States of America .
- 18- Innocent, O., Ibanichuka, E. A. L., & Micah, L. C. (2020). Accounting Information and Stock Prices of Quoted Manufacturing Firms: Multi-variant Panel Data Evidence from Nigeria. *Asian Finance & Banking Review*, 4(1), 1-16.
- 19- International Accounting Standards Board (IASB).(2018).Conceptual Framework for Financial Reporting.
- 20- Khoufi, N. (2020). Accounting information quality and investment decisions in the emerging markets. *Frontiers in Management and Business*, 1(1), 16-23.
- 21- Klinsukhon, S., & Ussahawanitchakit, P. (2016). Accounting information transparency and decision making effectiveness: evidence from financial businesses in Thailand. *The Business & Management Review*, 7(5), 112.
- 22- Látečková1, A.,Bigasova, Z., and Bolek, V. (2017).Specific Characteristics of Accounting Information for Business Management. *Journal of Eastern Europe Research in Business and Economics*.

- 23- Martínez-Ferrero, J. (2014). Consequences of financial reporting quality on corporate performance: Evidence at the international level. *Estudios de economía*, 41(1), 49-88.
- 24- Susanto, A. (2015). Influence the quality of accounting information on the implementation good study program governance. *International journal of scientific & technology research*, 4(12), 326-335.
- 25- Verleun, M., Georgakopoulos, G., Sotiropoulos, I., & Vasileiou, K. Z. (2011). The Sarbanes-Oxley Act and accounting quality: a comprehensive examination. *International Journal of Economics and Finance*, 3(5), 49-64.
- 26- Zhai, J., & Wang, Y. (2016). Accounting information quality, governance efficiency and capital investment choice. *China Journal of Accounting Research*, 9(4), 251-266.
- 27- Zuo, Z., & Lin, Z. (2022). Government R&D subsidies and firm innovation performance: The moderating role of accounting information quality. *Journal of Innovation & Knowledge*, 7(2), 100176.